



رأى للأهرام

استراتيجية مصر المتماسكة الحلقات

مصر تولى المباحثات التي يجريها الدكتور
كيسنجر مع الرئيس حافظ الأسد ومع
الملك حسين أهمية لانقل عن اهتمامها
بالمباحثات من أجل انجاز فك اشتباك
لثان على جبهة سيناء .

ان مصر تنطلق في خطها العام من
أرضية أن الاتفاق المرحلي ما هو الا خطوة
جديدة على طريق انجاز التسوية الشاملة
ولذلك رحبت بالقيادة السورية الأردنية
المشتركة ، كما رحبت من قبل باقامة
قيادة فلسطينية سورية مشتركة ، تعزيزا
للترابط بين دول وقوى المواجهة ، ودعما
للتنسيق بينها ، وتأكيدا للخط العربي
الواحد من أجل ازالة العدوان ، والحد
من تفاهم التوتر ، ودفع الموقف برمته
في اتجاه سلام يقوم على استرداد العرب
ارضهم وحقوقهم استردادا كاملا ، بما
في ذلك حق شعب فلسطين في كيانه
القومي داخل ارضه .

وهذا موقف لم تحد عنه مصر ابدا ،
بل هو صميم استراتيجيتها التي ينهض
الاتفاق المرحلي الراهن كخطوة تكتيكية
تحو انجازها في شمولها . ولكن لا تتوقف
هذه الاستراتيجية على الموقف المصري
وحده ، بل على تضافر القوى العربية
جبيها على وضعها موضع التطبيق ،
بموافق واضحة لا يكتنفها غموض ولا
يشوبها التباس . ■